

التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية في محافظة الانبار

حنان كريم مطلق مروح

أ.م.د. خالد أكبر عبدالله الحمداني

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم

الإنسانية

المستخلص

تناول البحث موضوع التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية في محافظة الانبار، وذلك للتعرف على شكل انتشار المساحات المحمية في مراكز المحافظة، بهدف الوصول الى أهم الاسباب المؤثرة في التوزيع. لذا فقد تناول البحث التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية من خلال عدة عناصر اهمها، التوزيع الجغرافي للزراعات المحمية حسب عدد البيوت البلاستيكية، وتوزيعها حسب المساحة، وحسب الملكية، وحسب نوع المحصول. لقد انطلق البحث من فرضية مفادها ان التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية في منطقة الدراسة يتباين من قضاء الى اخر، بينما كان هدف البحث دراسة الملامح العامة للتوزيع الجغرافي للزراعة المحمية في منطقة الدراسة، مع رسم خريطة توضح مناطق انتشار الزراعات المحمية .

Geographical distribution of protected agriculture in Anbar

Prof. Dr. Khalid Akber Abdullah al-Hamdani Hanan Kareem Mutlak Murawah

Abstract

The research theme of the geographical distribution of protected agriculture in Anbar province, in order to identify the form of the proliferation of protected areas in the province, the most important reasons influencing distribution. So he discussed the geographical distribution of agriculture protected by several elements, most notably, the geographical distribution of crops protected by plastic, and bots by size, and by property, and by type of crop. I've started research on the premise that the geographical distribution of protected agriculture in the study area varies from district to another, while to study the General features of the geographical distribution of protected agriculture in the study area, with a map showing the areas of deployment of protected crops.

المقدمة:

تعد الزراعة المحمية فرعاً متخصصاً من أفرع الانتاج الزراعي خاصة في المناطق التي تنخفض فيها درجة الحرارة في فصل الشتاء، مما يتطلب تكيف المناخ في هذا الفصل ليصبح صالحاً لانتاج محاصيل الخضر. ويقصد بالزراعة المحمية للخضر انتاجها في منشآت خاصة تسمى البيوت المحمية لغرض حمايتها من الظروف الجوية الغير مناسبة، وبذلك يمكن انتاجها في غير مواسمها.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث بالسؤال الاتي: هل هناك تباين في التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية بين الوحدات الادارية في محافظة الانبار.

فرضية البحث:

هناك تباين كبير في التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية بين الوحدات الادارية في محافظة الانبار يعود الى عوامل طبيعية وبشرية التي رسمت صورة التوزيع الحالي للزراعة المحمية في منطقة الدراسة.

حدود البحث:

- الحدود المكانية:

تقع محافظة الانبار فلكياً بين دائرتي عرض 30° ، 38° - 30.6° شمالاً، وخطي طول 38.45° - 44.4° شرقاً. يحدها من جهة الشمال نينوى، و من الشرق بغداد، ومن الشمال الغربي سوريا، ومن الغرب الاردن، اما من الجنوب فتحدها السعودية.

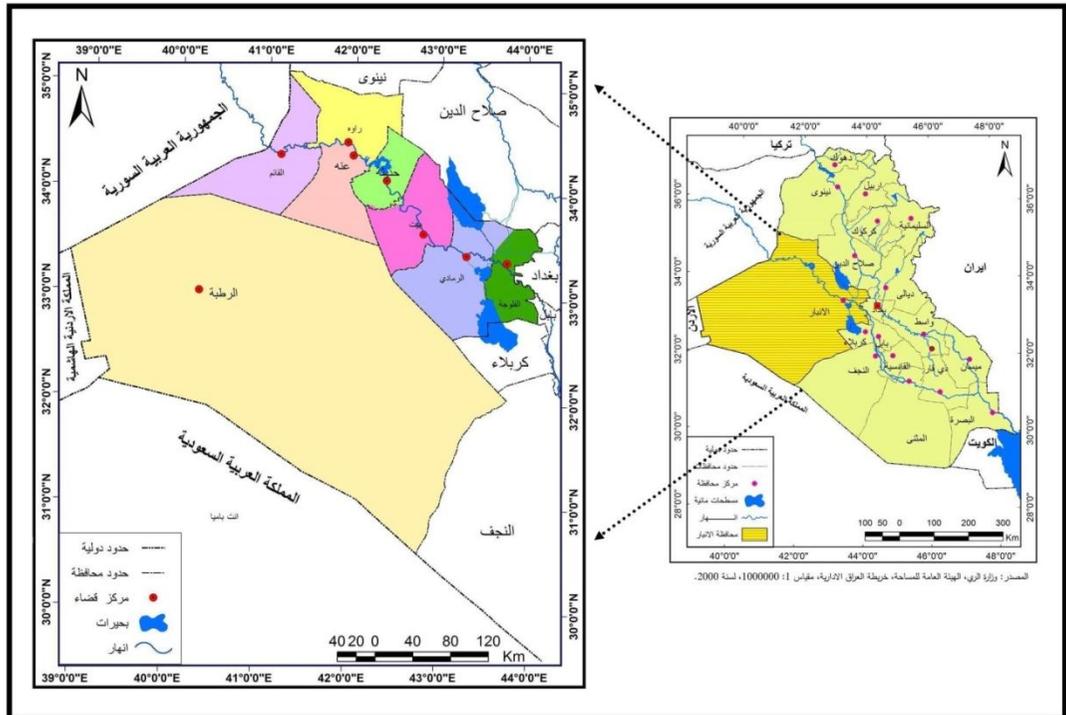
- الحدود الزمانية:

اعتمدت الباحثة في دراستها على الفترة من بداية دخول الزراعة المحمية وتطورها في منطقة الدراسة لحد سنة 2015م.

منهجية البحث:

حيث أمكن تنفيذ البحث باستخدام عدة اساليب ومناهج ومنها المنهج الاقليمي، والمنهج المحصولي، كما أعتد على الاسلوب الاحصائي والكارتوغرافي واسلوب الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

خريطة (1): موقع منطقة الدراسة



التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية في محافظة الانبار

سيتم تناول التوزيع الجغرافي حسب المحاور الآتية:

- ١- التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية حسب عدد البيوت البلاستيكية
- ٢- التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية حسب المساحة
- ٣- التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية حسب الملكية
- ٤- التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية حسب نوع المحصول

١- التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية حسب عدد البيوت البلاستيكية:

ان قضاء الرمادي قد جاء في المرتبة الاولى من حيث اعداد البيوت في منطقة الدراسة، اذ بلغت اعداد البيوت فيه (٨٩٦) بيت وبنسبة (٣٠.٧ %) من اجمالي اعداد البيوت في منطقة الدراسة، وان سبب تركيز البيوت في هذه المناطق يعود الى الدعم الذي تقدمه وزارة الزراعة للمزارعين من خلال منح القروض لهم، بالإضافة الى ملائمة الظروف المناخية بشكل عام، فضلا عن توفر المياه والتربة الملائمة، وهي ترب السهل الرسوبي التي تمتاز بصلاحيتها للانتاج الزراعي، وان الاراضي الزراعية تمتاز بخصوبتها وقلة نسبة

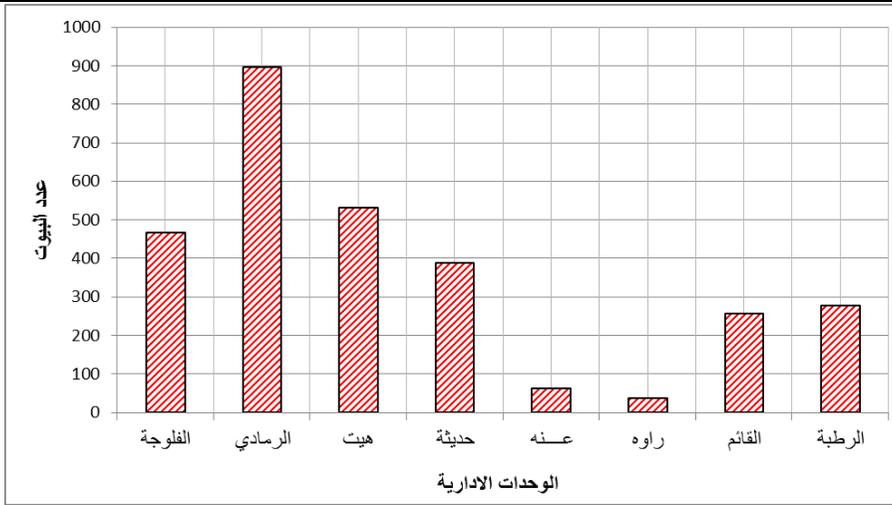
الاملاح فيها، كما انها تمثل مركز الثقل السكاني الاكبر في المحافظة، اضافة الى توفر الايدي العاملة الكافية للعمل في مزارع الخضر المحمية. يليه قضاء هيت بعدد بيوت بلغ (٥٣١) بيت وبنسبة (١٨.٢ %). ومن ثم يليه قضاء الفلوجة والذي بلغ عدد البيوت البلاستيكية فيه (٤٦٧) بيت اي بنسبة (١٦ %)، ومن ثم جاء قضاء حديثة بعدها ليلعب عدد البيوت فيه (٣٨٧) بيت وبنسبة (١٣.٢ %)، ثم قضائي الرطبة والقائم وذلك بعدد بيوت (٢٧٨)، (٢٥٦) بيت على التوالي، اي بنسبة (٩.٥ %)، (٨.٧ %). اما قضائي عنه و راوه فقد جائتا في المرتبة الاخيرة بعدد بيوت بلغ (٦٣، ٣٦) بيت، اي بنسبة (٢.١، ١.٢) % على التوالي. كما موضح في الجدول (١). والخريطة (٢). والشكل (١)، وهذا يعود الى انها منطقة تقع ضمن الترب الجبسية التي تحتوي على نسبة عالية من الجبس، وتتميز بأنها فقيرة للمادة العضوية وقليلة الخصوبة بالإضافة الى ان عملية التوسع في الزراعة المحمية تحتاج الى مساحات واسعة بالإضافة الى قلة الايدي العاملة في المجال الزراعي. وان هذه المناطق يسود فيها الطابع الحضري وبالتالي قلة المساحة الصالحة للزراعة مقارنة بعدد الارياف.

جدول (١): عدد البيوت البلاستيكية في منطقة الدراسة

ت	القضاء	عدد البيوت	%
١	الفلوجة	٤٦٧	١٦
٢	الرمادي	٨٩٦	٣٠.٧
٣	هيت	٥٣١	١٨.٢
٤	حديثة	٣٨٧	١٣.٢
٥	عنه	٦٣	٢.١
٦	راوه	٣٦	١.٢
٧	القائم	٢٥٦	٨.٧
٨	الرطبة	٢٧٨	٩.٥
٩	المجموع	٢٩١٤	١٠٠%

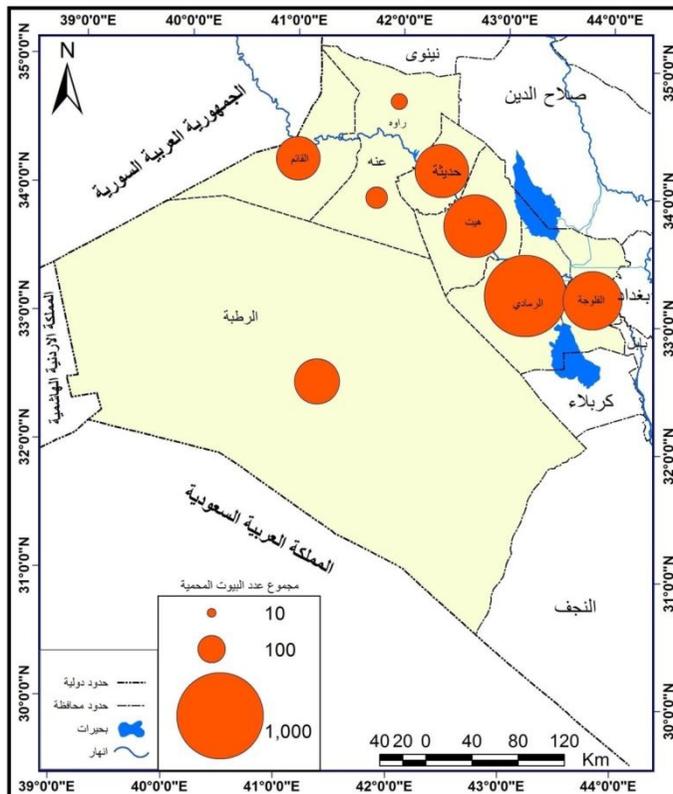
المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، سنة ٢٠١٤.

شكل (١): عدد البيوت البلاستيكية في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (١)

خريطة (٢): اعداد البيوت المحمية في منطقة الدراسة



المصدر: الجدول (١)

٢- التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية حسب المساحة:

العوامل الجغرافية لها دور اساسي في تباين مساحات البيوت البلاستيكية ونتاجها من المحاصيل المحمية في منطقة الدراسة، علما ان المساحة الاجمالية لمحافظة الانبار بلغت (١٣٨٢٨٨) كم^٢ وبنسبة ٣١.٥ % من مساحة العراق الكلية والتي تبلغ (٤٣٨٣١٧) كم^٢. اما المساحة الصالحة للزراعة فتبلغ (٧٨٢٦٠٠) دونم. اما مساحة ما تم زراعته بمحاصيل الخضر المحمية في منطقة الدراسة بلغ (٦٣٠) دونم. ومن خلال الجدول (٢) تبين ان قضاء الرمادي قد جاء في المرتبة الاولى بمساحة بلغت (٢٠٦) دونم والتي تمثل نسبة (٣٢.٦ %) من المساحة المستغلة للزراعة المحمية في منطقة الدراسة، يليها قضاء الفلوجة بمساحة تبلغ (١٣٥) دونم وبنسبة (٢١.٤ %)، ومن ثم هيت في المرتبة الثالثة بمساحة (٨٨) دونم وبنسبة (١٣.٩ %) يليه قضاء حديثة بمساحة (٧٩) دونم وبنسبة (١٢.٥ %)، ثم الرطبة بمساحة (٥٥) دونم وبنسبة (٨.٧ %) ثم قضاء القائم بمساحة (٥١) دونم وبنسبة (٨ %) . اما في المركز الاخير فقد جاء كل من قضائي (عنه وراوه) بمساحة (١٣ و ٣) دونم اي بنسبة (٢ % و ٠.٤ %) على التوالي.

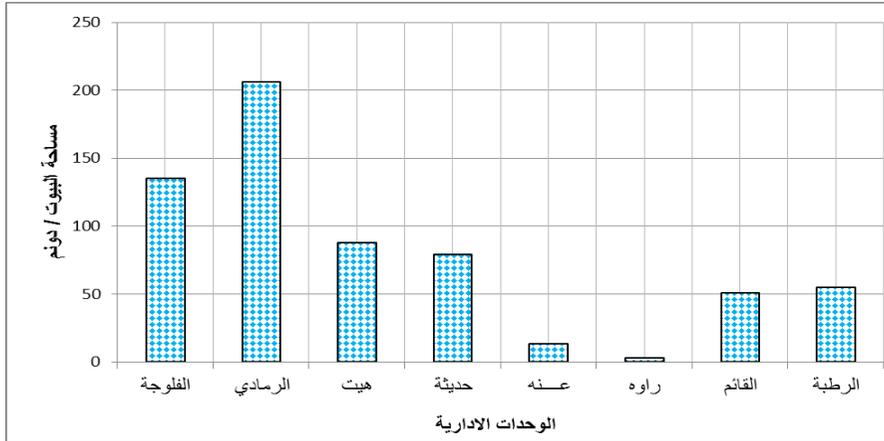
جدول (2): مجموع مساحة البيوت المحمية في منطقة الدراسة

ت	القضاء	معدل مساحة البيت الواحد/م ^٢	مجموع مساحة البيوت / دونم	%
١	الفلوجة	٥٣٧.٥	١٣٥	٢١.٤
٢	الرمادي	٤٧٨.٥	٢٠٦	٣٢.٦
٣	هيت	٥٠٩.٥	٨٨	١٣.٩
٤	حديثة	٥٠١.٥	٧٩	١٢.٥
٥	عنه	٥٠٠	١٣	٢
٦	راوه	٥٠٠	٣	٠.٤
٧	القائم	٤٩٨.٥	٥١	٨
٨	الرطبة	٤٧٦.٥	٥٥	٨.٧
٩	المجموع	٥٠٠.٢	٦٣٠	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

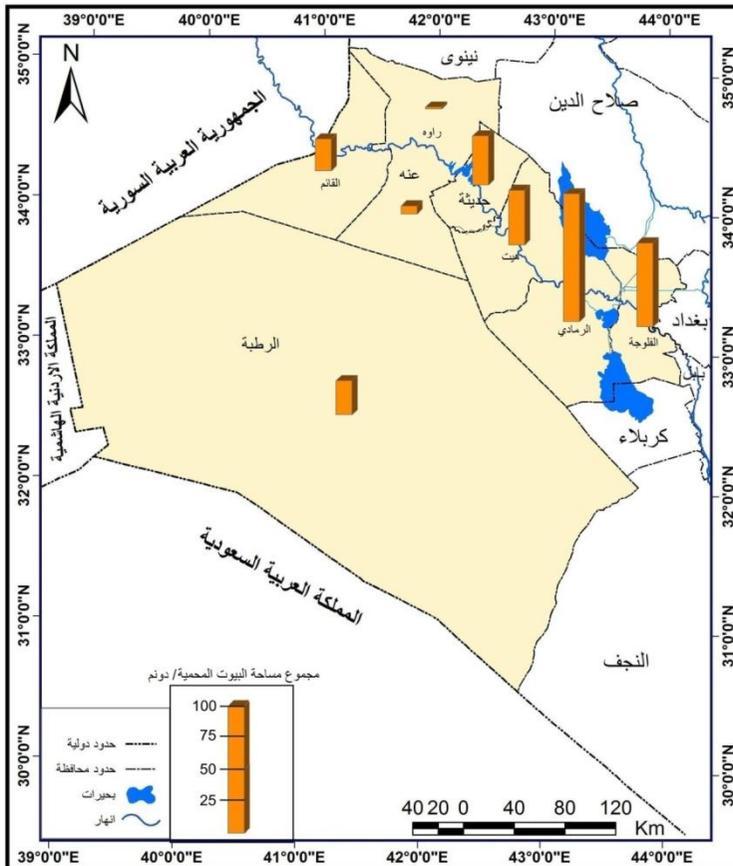
- وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

شكل (٢): مجموع مساحة البيوت المحمية في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٢)

خريطة (٣): مجموع مساحة البيوت المحمية في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٢)

٣- التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية حسب الملكية:

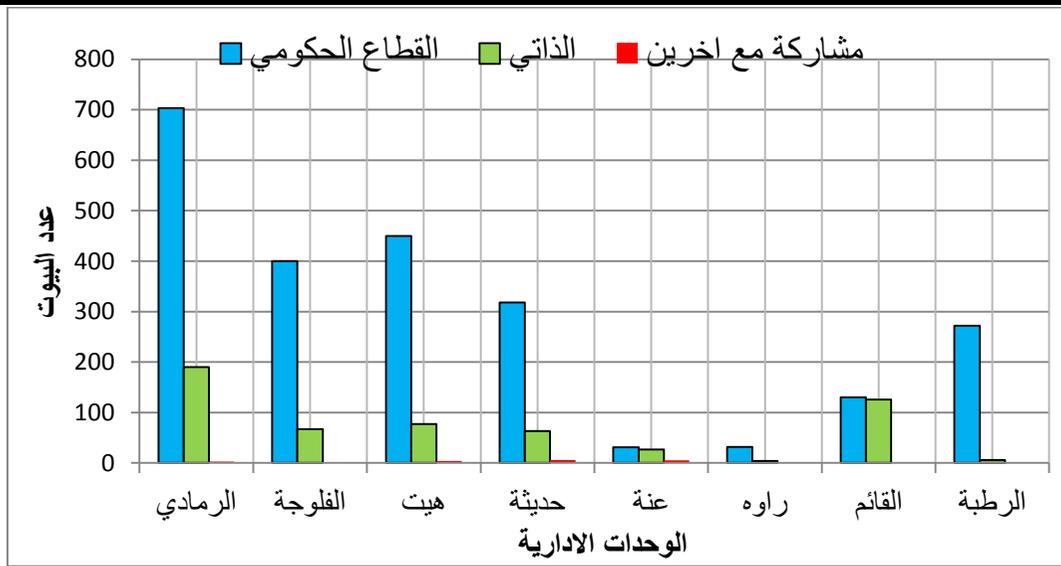
تتوزع الزراعة المحمية في محافظة الانبار تبعا للجهة المنفذة لها والداعمة لها. حيث تنشط الزراعة المحمية المدعومة من قبل القطاع الحكومي بشكل ملحوظ في منطقة الدراسة من خلال قيام الحكومة بمنح القروض الزراعية للمزارعين. حيث بلغ عدد البيوت الزراعية المدعومة من قبل القطاع الحكومي (٢٣٣٦) بيت، اي بنسبة (٨٦ %) كما موضح في الجدول (٣٠)، وبلغ عدد البيوت الزراعية المدعومة من قبل القطاع الذاتي (ذاتيا) (٥٦٠) بيت، وقد اتضح من خلال الجدول (٣)، والشكل (٣) والخريطة (٤) ان قضاء الرمادي ترتفع فيه عدد البيوت المدعومة من قبل القطاع الحكومي وذلك بنسبة (٣٠ %) ومن ثم قضاء هيت بنسبة ١٩ %، وقضاء الفلوجة بنسبة ١٧ %. اما بالنسبة للبيوت المدعومة من قبل القطاع الذاتي فقد كانت نسبتها في المحافظة ١٩ %، اما اعداد البيوت التي تكون مشاركة مع اخرين فقد كان عددها ١٨ بيت فقط، اي بنسبة ٠.١٦ % من نسب اعداد البيوت في المحافظة.

جدول (٣): التوزيع الجغرافي لعدد البيوت المحمية في منطقة الدراسة حسب الملكية

القضاء	عدد البيوت	القطاع الحكومي	الذاتي	مشاركة مع اخرين
الرمادي	٨٩٦	٧٠٣	١٩٠	٣
الفلوجة	٤٦٧	٤٠٠	٦٧	-
هيت	٥٣١	٤٥٠	٧٧	٤
حديثة	٣٨٧	٣١٨	٦٣	٦
عنة	٦٣	٣١	٢٧	٥
راوه	٣٦	٣٢	٤	-
القائم	٢٥٦	١٣٠	١٢٦	-
الرطبة	٢٧٨	٢٧٢	٦	-
المجموع	٢٩١٤	٢٣٣٦	٥٦٠	١٨

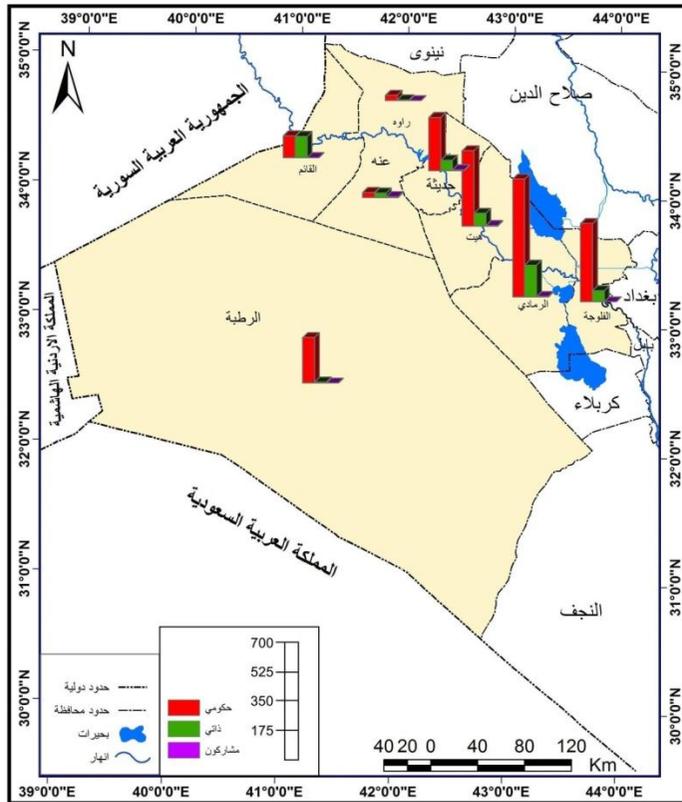
المصدر: مديرية الزراعة، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، لسنة ٢٠١٤

شكل (٣): عدد البيوت المحمية في منطقة الدراسة حسب الملكية



المصدر: جدول (٣)

خريطة (٤): عدد البيوت المحمية في منطقة الدراسة حسب الملكية



المصدر: جدول (٣)

٤- التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية حسب نوع المحصول:

أ- محصول الخيار:

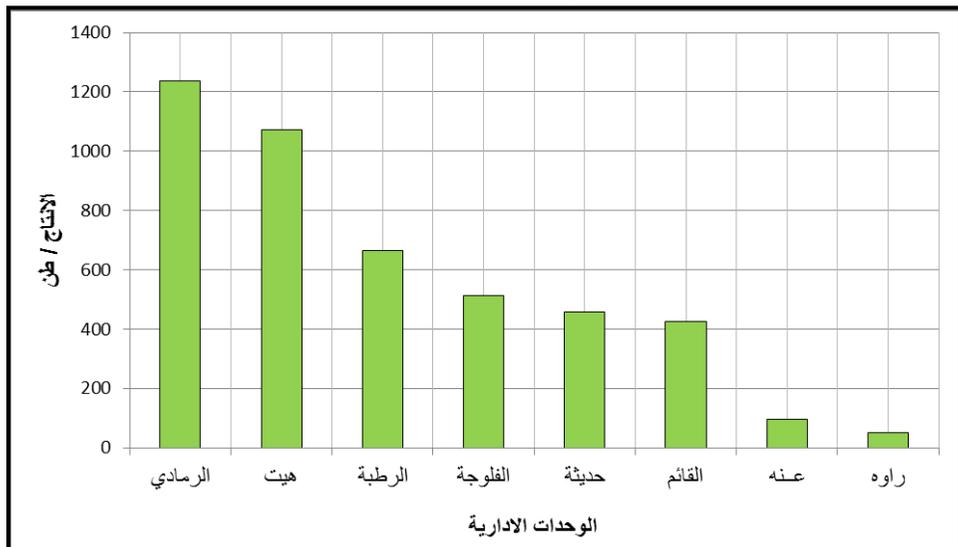
من خلال الاستبيان تبين ان محصول الخيار قد جاء في المرتبة الاولى من مجموع انتاج محاصيل الخضر المحمية في منطقة الدراسة، اذ يصل مجموع إنتاجه الى ٤٥١٥.٣ طن، وهي تمثل نسبة ٣٧.٨ % من نسب انتاج محاصيل الخضر في البيوت المحمية في منطقة الدراسة، وذلك لإنتاجيته العالية داخل البيوت المحمية مقارنة مع نمط الزراعة المكشوفة، ولأنه يمكن زراعته بأكثر من عروة داخل البيوت المحمية، علماً ان مدة زراعته تصل الى ١٢٠ يوماً، وبعد هذه المدة سيتغير طعمه ويصبح غير مرغوب فيه. كما انه من المحاصيل الاكثر على المنافسة والانتشار والتصريف بالأسواق. وقد جاء قضاء الرمادي في المرتبة الاولى من حيث انتاج محصول الخيار، اذ بلغ مجموع إنتاجه (١٢٣٧.٥) طن، وذلك بسبب زيادة اعداد البيوت البلاستيكية فيها واتساع المساحة الصالحة للزراعة على جانبي النهر الذي يعتبر عامل مهم في توفير المياه الصالحة للري والتي تتميز بقلّة الملوحة، وزيادة الاستهلاك اليومي وذلك نتيجة زيادة الطلب على محصول الخيار بسبب الزيادة السكانية، والظروف المناخية المناسبة من حيث درجات الحرارة، بالاضافة الى الدعم الحكومي، اضافة الى وجود الامكانات الطبيعية من تربة ومياه، والطابع الريفي لهذا القضاء اكثر من بقية الاقضية وهذا ما يزيد من عدد الايدي العاملة في المجال الزراعي، يليه قضاء هيت اذ بلغ انتاجه لمحصول الخيار (١٠٧٢) طن، يليه قضاء الرطبة الذي بلغ انتاجه (٦٦٦) طن، وبعدها جاءت اقضية الفلوجة وحديثة والقائم بإنتاج بلغ (٥١٢.٥، ٤٥٧.٨، ٤٢٤) طن على التوالي. كما موضح في الجدول (٤)، والشكل (٤)، والخريطة (٥). اما اقضية عنه ورواه فقد جاءوا في المرتبة الاخيرة بإنتاج بلغ (96، 49.5) طن على التوالي. وذلك بسبب قلة اعداد البيوت البلاستيكية، وقلة الاستهلاك لهذا المحصول نتيجة لقلّة اعداد السكان في هذا القضاء وبعده عن مراكز التسويق، اضافة الى قلة الدعم الحكومي، وتمتاز هذه الاقضية بانها ذات طابع حضري قليل الاهتمام بالمجال الزراعي بشكل عام، وقلة المساحات الزراعية لصغر مساحة هذه الاقضية، وقلة صلاحية الارض للزراعة حيث تكون التربة فقيرة بالمادة العضوية وقليلة الخصوبة ومحدودية الصلاحية للزراعة مما يؤدي الى قلة الانتاج.

جدول (٤): عدد البيوت ونتاجها لمحصول الخيار في منطقة الدراسة

ت	القضاء	الخيار	
		عدد البيوت	معدل انتاج البيت الواحد/ كغم
١	الفلوجة	١٢٥	٤١٠٠
٢	الرمادي	٢٢٥	٥٥٠٠
٣	هيت	١٦٠	٦٧٠٠
٤	القائم	٨٠	٥٣٠٠
٥	حديثة	١٠٩	٤٢٠٠
٦	الرطبة	٩٠	٧٤٠٠
٧	راوه	١١	٤٥٠٠
٨	عنه	٢٠	٤٨٠٠
٩	المجموع	٨٢٠	٤٢٥٠٠

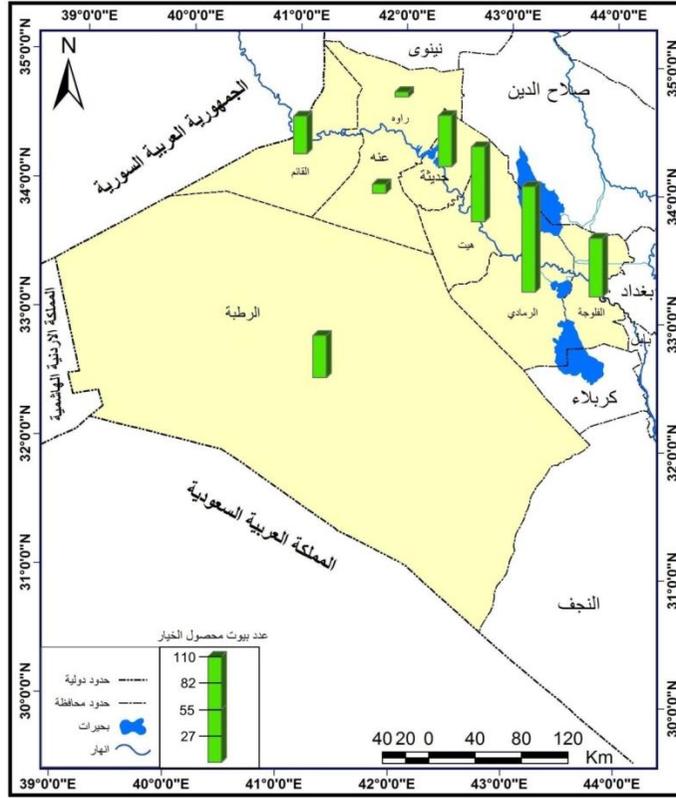
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ووزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

شكل (٤): معدل انتاج محصول الخيار في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٤)

خريطة رقم (٥): عدد البيوت المنتجة لمحصول الخيار في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٤)

ب- محصول الباذنجان:

يأتي هذا المحصول بالمرتبة الثانية بعد محصولي الخيار من ناحية نسبة إنتاجه في البيوت المحمية في منطقة الدراسة. حيث بلغ إنتاجه (٣٤٥١.٣) طن، وهي تمثل نسبة ٢٨.٩% من نسب إنتاج محاصيل الخضر في البيوت المحمية في منطقة الدراسة، وقد جاء قضاء الرمادي في المرتبة الاولى من حيث إنتاج محصول الباذنجان في البيوت المحمية في منطقة الدراسة، إذ بلغ مجموع إنتاجه (١٢٤٠) طن، وهذا ايضا بسبب زيادة اعداد البيوت وتوفر مساحات واسعة صالحة للزراعة على جانبي نهر الفرات الذي يضيف عليها طبيعة خصبة والتي تعتبر من مناطق السهل الرسوبي ويوفر المياه العذبة للري، وايضا توفر الظروف الملائمة لزراعة الباذنجان من حيث الظروف المناخية والتربة المناسبة والبذور الجيدة، وزيادة الدعم الحكومي للقطاع الزراعي في هذا القضاء اكثر من بقية الاقضية المنتجة لهذا المحصول بسبب قرب المناطق الزراعية في قضاء الرمادي الى مراكز التجهيز،

وسيادة الطابع الريفي في هذا القضاء تلعب دورا هاما في ارفاد الزراعة باليد العاملة، اضافة الى قرب مراكز التسويق والاستهلاك من المزارع المنتجة وتوفر طرق النقل المناسبة لنقل المحصول، ويليه قضاء هيت بمجموع انتاج بلغ (٦٧٥) طن، اما قضاء الفلوجة فقد جاء في المرتبة الثالثة بمجموع انتاج بلغ (٤٣٠) طن، ويليه قضاء الرطبة الذي جاء في المرتبة الرابعة بإنتاج بلغ (٤٢٥) طن، ويليه قضاء حديثة في المرتبة الخامسة بإنتاج بلغ (٣٦٠) طن، اما قضاء القائم فقد جاء بالمرتبة السادسة اذ بلغ مجموع انتاجه (٢١٦) طن، أما اقضية عنه وراوه فقد جاءت في المرتبة الاخيرة بإنتاج بلغ (٦٤.٨، ٤٠.٥) طن على التوالي وذلك قلة اعداد البيوت البلاستيكية المستغلة لزراعة محصول الباذنجان في هذه الاقضية، اضافة الى قلة استهلاك هذا المحصول نتيجة لقلّة عدد السكان، قلة المساحة الصالحة للزراعة نتيجة لصغر مساحة هذه الاقضية اضافة لكونها ذات طبيعة جبسية فقيرة بالمادة العضوية، وسيادة الطابع الحضري تجعل الاهتمام بالزراعة قليل. كما موضح في الجدول (٥)، والشكل (٥)، والخريطة (٦).

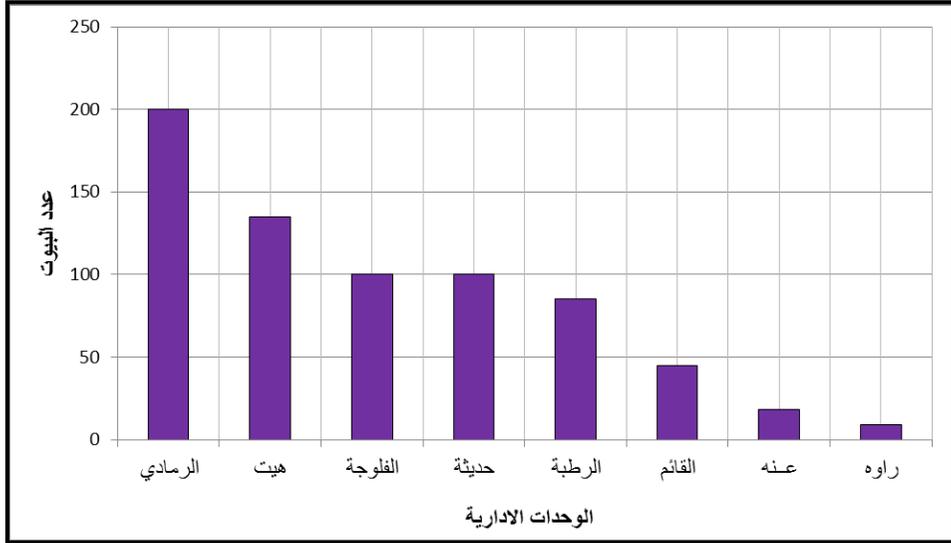
جدول (٥): عدد البيوت ونتاجها لمحصول الباذنجان في منطقة الدراسة

ت	القضاء	الباذنجان	
		عدد البيوت	معدل انتاج البيت الواحد/ كغم
١	الفلوجة	١٠٠	٤٣٠٠
٢	الرمادي	٢٠٠	٦٢٠٠
٣	هيت	١٣٥	٥٠٠٠
٤	القائم	٤٥	٤٨٠٠
٥	حديثة	١٠٠	٣٦٠٠
٦	الرطبة	٨٥	٥٠٠٠
٧	راوه	٩	٤٥٠٠
٨	عنه	١٨	٣٦٠٠
٩	المجموع	٦٩٢	٣٧٠٠٠

المصدر:

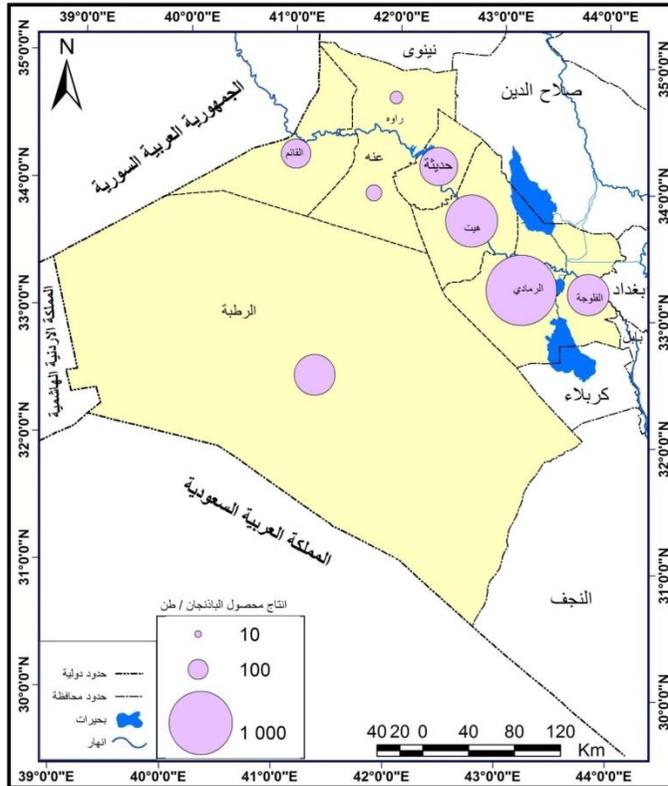
- من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.
- وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

شكل (٥): عدد البيوت المنتجة لمحصول الباذنجان في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٥)

خريطة (٦): معدل انتاج محصول الباذنجان في البيوت المحمية في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٥)

ج- محصول الطماطم:

ويأتي هذا المحصول بالمرتبة الثالثة بعد محصولي الخيار والباذنجان من حيث مجموع انتاجه في منطقة الدراسة. اذ بلغ مجموع انتاجه (٢٩٥٦.٢) طن، وهي تمثل نسبة ٢٤.٨ % من نسب انتاج محاصيل الخضر في البيوت المحمية في منطقة الدراسة، ويكون موسم زراعة الطماطة من الشهر الخامس الى بداية الشهر السابع، وهو محصول يتحمل درجات ملوحة اعلى من المحاصيل الاخرى. ومن خلال الاستبيان تبين ان قضاء الرمادي قد جاء في المرتبة الاولى من حيث انتاجه لمحصول الطماطم في البيوت المحمية في منطقة الدراسة، اذ بلغ انتاجه (٨٥٥) طن وذلك بسبب زيادة اعداد البيوت البلاستيكية المنتجة لمحصول الطماطة، وزيادة استهلاك هذا المحصول بسبب زيادة الطلب عليه وذلك بسبب الزيادة السكانية، وان الزيادة السكانية ذات الطابع الريفي توفر الايدي العاملة في مجال الزراعة بشكل اكبر من المناطق الاخرى التي تمتاز بكونها ذات طابع حضري، كما ان قرب المزارع من مراكز التجهيز الحكومية جعلها تحظى بفرصة اكبر في توفر الدعم الحكومي لها، وزيادة المساحة الصالحة للزراعة، قرب النهر من مناطق الزراعة ساعد على توفر المياه الصالحة للري والترب الخصبة المناسبة للزراعة، وتوفر طرق النقل بين مراكز الانتاج والاستهلاك، ومن ثم جاء قضاء هيت في المرتبة الثانية بإنتاج بلغ (٦٠٠) طن، يليه قضاء حديثة بإنتاج بلغ (٥١٣.٦) طن، ومن ثم قضاء الفلوجة بإنتاج بلغ (٣٩٩) طن. وقد جاء القائم في المرتبة الخامسة بإنتاج (٢٩٤) طن. ويليه قضاء الرطبة في المرتبة السادسة بإنتاج بلغ (٢١٢) طن. اما اقضية عنه ورواه فقد جاءوا ايضا في المرتبة الاخيرة من حيث انتاج محصول الطماطم وذلك بمجموع انتاج بلغ (٥٤.٦، ٢٨) طن على التوالي، وذلك بسبب قلة المساحة الصالحة للزراعة وهذا ما يؤدي الى قلة اعداد البيوت المستغلة في انتاج محصول الطماطة نتيجة لقلة الطلب عليه وذلك بسبب قلة اعداد السكان، وقلة الاهتمام بمشاريع الري في تلك المناطق وعدم حفر المبازل، وسيادة الطابع الحضري وقلة الدعم الحكومي. كما موضح في الجدول (٦) والشكل (٦) والخريطة (٧).

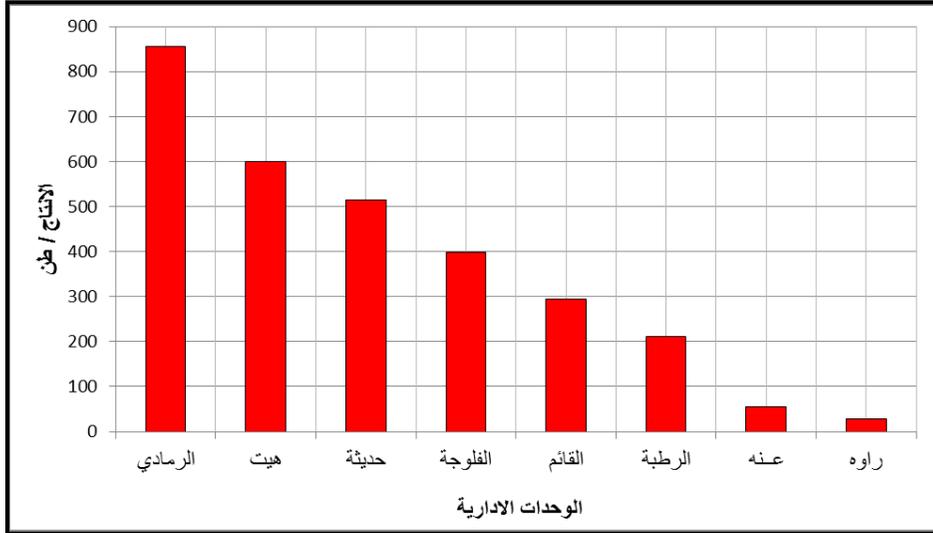
جدول (٦): عدد البيوت المحمية وانتاجها لمحصول الطماطة في منطقة الدراسة

ت	القضاء	الطماطة	
		عدد البيوت	معدل انتاج البيت الواحد/ كغم
١	الفلوجة	٩٥	٤٢٠٠
٢	الرمادي	١٥٠	٥٧٠٠
٣	هيت	١٢٠	٥٠٠٠
٤	القائم	٧٠	٤٢٠٠
٥	حديثة	١٠٧	٤٨٠٠
٦	الرطوبة	٤٠	٥٣٠٠
٧	راوه	٧	٤٠٠٠
٨	عنه	١٣	٤٢٠٠
٩	المجموع	٦٠٢	٣٧٢٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

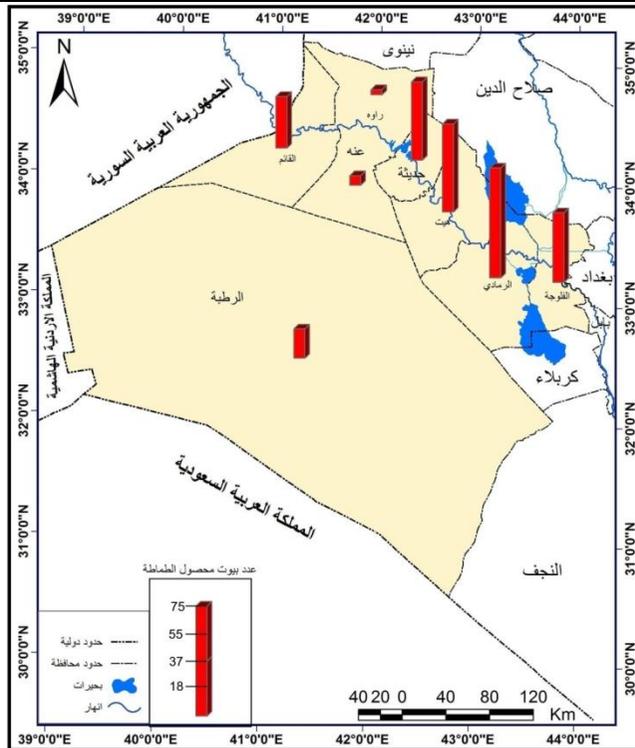
- وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

شكل (٦): معدل انتاج محصول الطماطة في البيوت المحمية في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٦)

خريطة (٧): عدد البيوت المحمية المنتجة لمحصول الطماطة في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٦)

د - محصول الفلفل:

يأتي محصول الفلفل في المرتبة الرابعة بعد محاصيل الخيار والطماطة والباذنجان من ناحية مجموع إنتاجه في البيوت المحمية في منطقة الدراسة. حيث بلغ مجموع إنتاجه (٨٩٤.٩) طن، وهي تمثل نسبة ٧.٥ % من نسب إنتاج محاصيل الخضر في البيوت المحمية في منطقة الدراسة.

ومن خلال الجدول (٧) ان قضاء هيت قد جاء في المرتبة الاولى من حيث إنتاجه لمحصول الفلفل في البيوت المحمية، اذ بلغ مجموع إنتاجه (٢٩٦.٤) طن، ان هذه الزيادة في إنتاج محصول الفلفل بقضاء هيت جاءت بسبب زيادة الطلب عليه، وتوفر الخبرة الفنية لإنتاج هذا المحصول نتيجة لتوفر اليد العاملة في المجال الزراعي وتوفر الظروف المناسبة لإنتاج الفلفل من حيث لملوحة وطبيعة الترب حيث تمتاز هيت بتوفر المياه العذبة من نهر الفرات لأن محصول الفلفل من المحاصيل الحساسة للملوحة حيث تسبب الملوحة ارتفاع نسبة الثمار المصابة بعفن الطرف الزهري، بالإضافة الى توفر الظروف المناخية المناسبة من حيث

درجات الحرارة حيث ان ارتفاع درجات اكثر من الحدود التي يتحملها المحصول يسبب الحصول على شتلات رقيقة الساق ذات سلاميات طويلة، بالإضافة الى توفر الدعم الحكومي للقطاع الزراعي بصورة كبيرة في هذا القضاء، ومن ثم جاء قضاء الرمادي في المرتبة الثانية بإنتاج بلغ (١٧٠) طن، اما قضاء حديثة فقد جاء في المرتبة الثالثة وذلك بإنتاج يبلغ (١٢٦) طن، ويليه قضاء الرطبة (١٠٢) طن، ومن ثم الفلوجة (٩٨) طن، اما قضاء القائم فكان إنتاجه (٧٨) طن، ثم عنه وراوه فقد جاءوا كذلك في المرتبة الاخيرة بإنتاج يبلغ (١٤)، (١٠.٥) طن على التوالي بسبب قلة الطلب على محصول الفلفل وسيادة الطابع الحضري الذي تقل فيه الايدي العاملة وكون الارض في مناطق عنه وراوه ذات طبيعة جسيمة وفقيرة بالمادة العضوية فهي قليلة الملائمة للإنتاج الزراعي بشكل عام، كما ان ارتفاع الملوحة يقلل من ملائمة المنطقة لإنتاج الفلفل كونه حساس للملوحة بشكل كبير. وبصورة عامة فان سبب قلة إنتاج هذا المحصول مقارنة مع المحاصيل الاخرى هو قلة الطلب عليه فضلا عن ارتفاع تكاليف انشاء البيت البلاستيكي مقارنة مع المردود الاقتصادي لهذا المحصول، فهو يزرع للاكتفاء الذاتي والمحلي فقط.

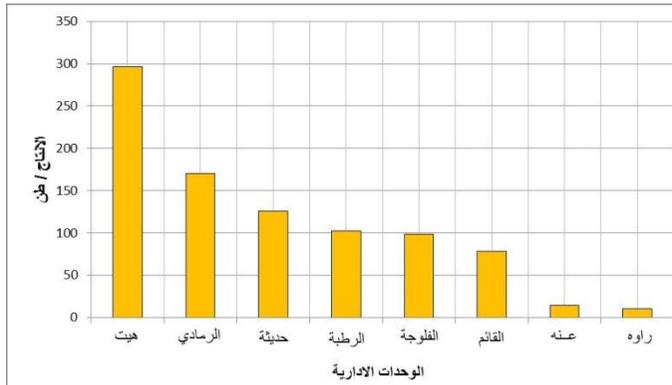
جدول (٧): اعداد البيوت المحمية ونتاجها لمحصول الفلفل في منطقة الدراسة

ت	القضاء	الفلفل	
		عدد البيوت	معدل إنتاج البيت الواحد/ كغم
١	الفلوجة	٧٠	١٤٠٠
٢	الرمادي	١٠٠	١٧٠٠
٣	هيت	١١٤	٢٦٠٠
٤	القائم	٣٠	٢٦٠٠
٥	حديثة	٧٠	١٨٠٠
٦	الرطبة	٥١	١٥٠٠
٧	راوه	٧	١٥٠٠
٨	عنه	١٠	١٤٠٠
٩	المجموع	٤٥٢	١٤٥٠٠

المصدر:

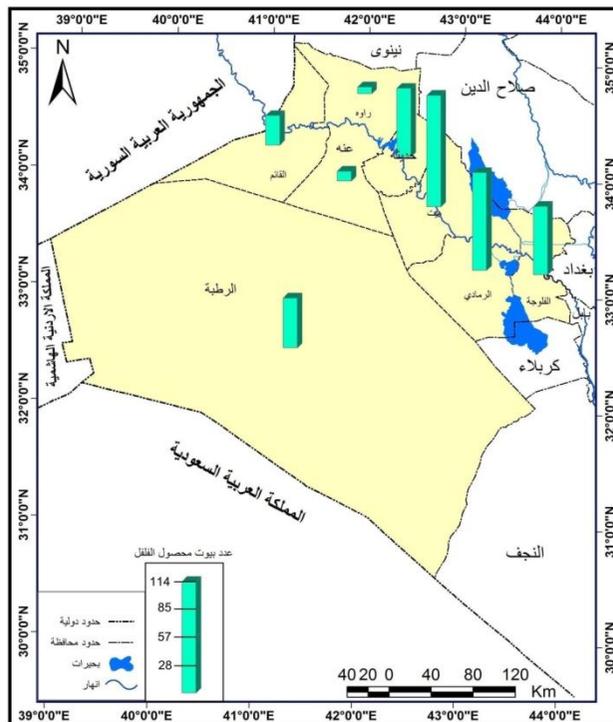
- من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.
- وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

شكل (٧): معدل انتاج محصول الفلفل في البيوت المحمية في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٧)

خريطة (٨): عدد البيوت المحمية المنتجة لمحصول الفلفل في منطقة الدراسة



المصدر: جدول (٧)

هـ- محصول الباميا:

جاء هذا المحصول في المرتبة الاخيرة من ناحية مجموع انتاجه في منطقة الدراسة، فمن خلال الاستبيان تبين ان مجموع انتاجه بالبيوت المحمية (١٠٠) طن فقط، وهي تمثل



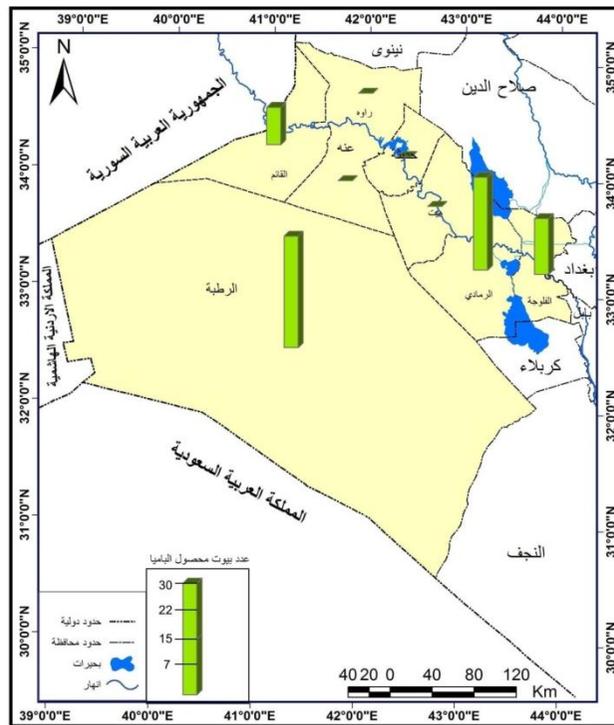
نسبة ٠.٨ % من نسب انتاج محاصيل الخضر في البيوت المحمية في منطقة الدراسة، وذلك لقلّة زراعته في البيت المحمي، فمن خلال الجدول (٨) يتبين ان قضاء الرطبة قد جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ مجموع انتاجها (٤٥) طن، وان سبب هذه الزيادة يعود الى ان الرطبة غير مناسبة لانتاج الباميا في الزراعة المكشوفة كون ان سرعة الرياح فيها عالية مما يجعل زراعتها مقتصرة على النمط المحمي، اضافة الى توفر الترب المناسبة لزراعتها لأنه يفضل زراعة محصول الباميا في الترب ذات الطبيعة الرملية الجيدة الصرف والغنية بالمادة العضوية، بالاضافة الى زيادة الطلب عليها. ومن ثم قضاء الرمادي بإنتاج بلغ (٢٥) طن. اما قضائي الفلوجة والقائم فقد بلغ انتاجهما (١٥) طن لكل منهما. اما اقصية هيت، حديثة، راوه، عنه فهي لم تشهد زراعة محصول الباميا في البيوت البلاستيكية وانما اقتصر على النمط المكشوف. تكون زراعة محصول الباميا في النمط المكشوف اكثر من النمط المحمي في اغلب مناطق الانبار، وخاصة في مناطق الرمادي والفلوجة كونها لا تحتاج الى عناية كبيرة لذلك ازداد الطلب عليها، اضافة الى كونها تدر ارباحاً كبيرة، وهذا لا يستدعي زيادة تكاليف انتاجها في البيوت المحمية. والمعروف ان محصول الباميا يمكن تجفيفه وخرنه الى المواسم التي لا يزرع فيها، مع المحافظة على قيمتها الغذائية بشكل جيد على عكس المحاصيل الاخرى التي لا يمكن تجفيفها وخرنها لفترات اطول، لذلك امكن توفرها على مدار العام دون الحاجة الى زيادة التكلفة المادية لزراعتها في النمط المحمي.

جدول (٨): عدد البيوت وانتاجها لمحصول الباميا في منطقة الدراسة

ت	القضاء	الباميا	
		عدد البيوت	معدل انتاج البيت الواحد/ كغم
١	الفلوجة	١٥	١٠٠٠
٢	الرمادي	٢٥	١٠٠٠
٣	هيت	-	-
٤	القائم	١٠	١٥٠٠
٥	حديثة	-	-
٦	الرطبة	٣٠	٢٠٠٠
٧	راوه	-	-
٨	عنه	-	-
٩	المجموع	١٠١	٥٥٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان. ووزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

خريطة (٩): عدد البيوت المحمية المنتجة لمحصول الباميا في منطقة الدراسة



المصدر : جدول (٨)

الاستنتاجات:

- ١- منطقة الدراسة تنتج خمس محاصيل رئيسية في البيوت المحمية وهي الخيار والبادنجان والطماطة والفلفل والباميا.
- ٢- ان اغلب البيوت البلاستيكية تركزت في قضاء الرمادي وذلك بعدد بيوت بلغ ٨٩٦ بيت، اي بنسبة ٣٠.٧ % من اجمالي اعداد البيوت في منطقة الدراسة، اما اقل عدد بيوت فقد كان في اقصية عنه و راوه وذلك بعدد بيوت بلغ ٦٣، ٣٦ بيت اي بنسبة ٢.١ %، ١.٢ %.
- ٣- يعتبر محصول الخيار هو اهم محاصيل الخضرا المحمية، اذ بلغ مجموع انتاجه ٤٥١٥.٣ طن، اي بنسبة ٣٧.٨ %، يليه محصول البادنجان الذي بلغ انتاجه ٣٤٥١.٣ طن، اي بنسبة ٢٨.٩ %، ومن ثم محصول الطماطة بالمرتبة الثالثة بإنتاج بلغ ٢٩٥٦.٢ طن، وبنسبة ٢٤ %، ومن ثم محصول الفلفل بإنتاج بلغ ٨٩٤.٩ طن، وبنسبة ٧.٥ %، اما محصول الباميا فقد جاء في المركز الاخير وبلغت نسبته ٠.٨ %

فقط، اذ اقتصرت زراعته على نمط الزراعة المكشوفة فقط وذلك بسبب امكانية تخزينها لمواسم اخرى دون الحاجة الى زراعتها في البيوت المحمية.
٤- أغلب البيوت البلاستيكية تتركز ضمن القطاع الحكومي وذلك بنسبة ٨٦ %.

التوصيات:

- ١- يجب القيام بتوفير جميع مستلزمات الانتاج التي تقوم عليها الزراعة المحمية بأسعار مناسبة للمزارعين وبنوعيات جيدة.
- ٢- توفير مختلف انواع البذور ذات النوعيات الجيدة، بالاضافة الى توفير مختلف انواع الاسمدة والمبيدات من اجل مكافحة الامراض والآفات.
- ٣- زيارة المختصين للمزارع من اجل التعرف على سير العمل وتوجيه المزارعين وارشادهم.
- ٤- اقامة الدورات التدريبية والندوات التثقيفية في مجال الزراعة المحمية، من اجل توفير اليد العاملة التي تكون ذات خبرة فنية عالية في هذا المجال.

المصادر:

- ١- ابراهيم، محمد محمد عبد العال، الزراعة المحمية في شرق الدلتا (تقويم جغرافي)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بنها، ٢٠٠٣.
- ٢- حسن، احمد عبد المنعم، تكنولوجيا الزراعات المحمية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٩، ط ١.
- ٣- الزوكه، محمد خميس، الجغرافية الزراعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٩.
- ٤- نسيم، ماهر جورجى، الزراعة المحمية (اساسيات وادارة) كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٩.
- ٥- وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

الملاحق

استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم الجغرافية – الدراسات العليا.
استمارة استبيان (لاستقصاء المعلومات الميدانية لدراسة التحليل الجغرافي للزراعة المحمية في محافظة الأنبار)
- أخي الفلاح ان الغاية من هذه الاستمارة غاية علمية بحثية، لغرض الحصول على شهادة الماجستير في الجغرافية، فنرجو تعاونك معنا في تزويدنا بالمعلومات الصحيحة .. ولك جزيل الشكر مسبقا.
(ضع علامة (/) اما ما تراه مناسباً).
١. عنوان السكن : الناحية () .
 ٢. عدد افراد العائلة () نسمة، يعملون في الزراعة () نسمة، يعملون في الصناعة () نسمة، يعملون في التجارة () نسمة، يعملون في قطاعات مختلفة () نسمة.
 ٣. التحصيل الدراسي : امي ()، يقرأ ويكتب ()، ابتدائية ()، متوسطة ()، إعدادية ()، جامعية () .
 ٤. ماهي تكلفة انشاء البيت البلاستيكي الواحد من قضبان حديد واغطية بلاستيكية ومعدات ري واجور تركيب وغيرهادينار.
 ٥. ماهي درجة الحرارة المفضلة داخل البيت البلاستيكي درجة مئوية.
 ٦. ماهي الوسائل المستخدمة للمحافظة على درجة حرارة معتدلة داخل البيت البلاستيكي : استخدام مدفئة، استخدام اغطية اضافية
 ٧. ماهو اثر الرياح على البيوت البلاستيكية وماهي اساليب الحد من اثارها
 ٨. ماهو اتجاه البيوت البلاستيكية بالنسبة للرياح : موازية مع اتجاه الرياح، متعامدة مع اتجاه الرياح
 ٩. ماهو نوع الغطاء البلاستيكي المستخدم : بلاستيك اصفر، بلاستيك ابيض، اغطية تظليل شفافة، اخرى
 ١٠. ماهو نوع التربة داخل البيت البلاستيكي : طينية، رملية، مزيجية
 ١١. ماهو عدد البيوت البلاستيكية داخل المزرعة، وما هو نوعها : بيت بلاستيكية، انفاق بلاستيكية.....
 ١٢. ماهو مصدر تمويل البيت البلاستيكي : حكومي، ذاتي، مشاركة مع اخرين، اخرى
 ١٣. في اي سنة بدأت بزراعة البيوت البلاستيكية
 ١٤. ماهي المساحة المخصصة للزراعة المحمية دونم.

١٥. ماهي المساحة المخصصة لكل بيت بلاستيكي
١٦. ماهو عدد الايدي العاملة اللازمة لكل بيت بلاستيكي
١٧. ماهي اهم الامراض التي تتعرض لها محاصيل الخضر داخل البيت البلاستيكية ، ، ، ،
١٨. ماهو مصدر مياه السقي : نهر () ، بئر () ، وماهي طريقة الري المستخدمة : سيج () ، واسطة () ، رش () ، تنقيط () .
١٩. الاسمدة التي تستخدمها : عضوية () ، وما كميتها () ، كيميائية () ، وما كميتها () ، وهل تحصل عليها من الجمعيات التعاونية () ، الاسواق () .
٢٠. الى من تقوم بتسويق منتجات الخضر (اذكر اسم المدينة ، ، ،) .
٢١. ماهي تكاليف الانتاج للدونم في الزراعة المحمية والزراعة المكشوفة؟ الاجابة في الجدول ادناه :

تكاليف الانتاج للدونم في الزراعة المكشوفة					تكاليف الانتاج للدونم في الزراعة المحمية او للبيت البلاستيكي الواحد					المحصول
اجور الحراثة	اجور عمال	اسعار المبيدات	اسعار الاسمدة	اسعار الشتلات	اجور الحراثة	اجور عمال	اسعار المبيدات	اسعار الاسمدة	اسعار الشتلات	
										خيار
										طماطم
										باذنجان
										فلفل
										باميا

٢٢. ماهي كمية الانتاج للدونم الواحد :

انتاج الدونم في الزراعة المكشوفة		انتاج الدونم في الزراعة المحمية أو البيت البلاستيكي		المحصول
عدد الجنيات خلال الموسم	كمية الانتاج / طن	عدد الجنيات خلال الموسم	كمية الانتاج / طن	
				خيار
				طماطمة
				باذنجان
				فلفل
				باميا

٢٣. ماهي المشاكل التي تعاني منها الزراعة المحمية في قرينك :

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢٤. ماهي المقترحات والحلول المناسبة لتطوير الزراعة المحمية في قرينك :

١ ٢ ٣ ٤ ٥